



# موقف علماء السنة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس بوك، إنستغرام، يوتيوب، إلخ) أصبح جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للإنسان، وقد انتشر استخدامها بين مختلف الفئات العمرية والاجتماعية. وقد حظي هذا الاستخدام باهتمام علماء السنة، الذين تناولوا موقفهم من هذه الوسائل في عدة مؤتمرات وندوات وكتب. فمن وجهة نظرهم، فإن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون أداة فعالة لنشر رسالة الإسلام وتعليم الناس، إذا ما استخدمت بطريقة صحيحة ومسئولة. وقد أكدوا على أهمية الالتزام بالقيم الأخلاقية والدينية عند التعامل مع هذه الوسائل، وعدم الانجراف وراء التيارات الفاسدة أو المبتدعة.

وقد ورد في الحديث الشريف: «الدين على ما نزلت عليه»، أي على ما نزلت عليه في القرآن والسنة. وهذا يعني أن الدين يجب أن يكون على ما نزلت عليه في القرآن والسنة، ولا يجوز أن يتغير أو يتبدل. وهذا هو الموقف الذي اتخذه علماء السنة من وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أكدوا على أنها مجرد أدوات، وليست ديناً في حد ذاتها، ويجب استخدامها في إطار القيم والقيم الإسلامية.

وقد ورد في الحديث الشريف: «الدين على ما نزلت عليه»، أي على ما نزلت عليه في القرآن والسنة. وهذا يعني أن الدين يجب أن يكون على ما نزلت عليه في القرآن والسنة، ولا يجوز أن يتغير أو يتبدل. وهذا هو الموقف الذي اتخذه علماء السنة من وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أكدوا على أنها مجرد أدوات، وليست ديناً في حد ذاتها، ويجب استخدامها في إطار القيم والقيم الإسلامية.

المصدر: <https://www.sunnah.global/hadeeth/hi/show/58062>

